

## تفسير ابن كثير

يقول تعالى منذراً كفار قريش في تكذيبهم رسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم بأنه قد أهلك من المكذبين للرسل من بعد نوح ودل هذا على أن القرون التي كانت بين آدم ونوح على الإسلام كما قال ابن عباس : كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الإسلام ومعناه أنكم أيها المكذبون لستم أكرم على الله منهم وقد كذبتم أشرف الرسل وأكرم الخلائق فعقوبتكم أولى وأحرى قوله : { وكفى بربك بذنب عباده خبيرا بصيرا } أي هو عالم بجميع أعمالهم : خيرها وشرها لا يخفى عليه منها خافية سبحانه وتعالى